بيان مشترك

حالة العنف المسلح الدموية في سورية تؤدي الى

سقوط المزيد من الضحايا بين قتلى وجرحى

وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

تواصلت حالة العنف المسلح الدموية في سورية، وتواصلت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين، واستمرت هذه الممارسات اللاإنسانية العنيفة في ارتكاب افضع الانتهاكات على حقوق الانسان في سورية، واطورها انتهاك الحق في الحياة للمواطنين السوريين، حيث ادى هذا الانتهاك الجسيم الى سقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (29/12/2011)، وعرفنا منهم الاسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حمص:

· المهندس نادر المديرى ,من مواليد عام 1965 من بلدة كفرعايا بريف حمص ,يعمل في مؤسسة الإنشاءات العسكرية في حي الغوطة بمدينة حمص, تعرض للاغتيال (بتاريخ 29122011)

دير بعلبة-حمص:

· اكرم مصطفى عاجوقة-محمد فراس مهني (بتاريخ 29122011)

الخالدية- حمص:

· عبد الله عبد الهادي المسقا (بتاريخ 29122011)

الكسوة-ريف دمشق:

· عبد الرحمن احمد اللحام (بتاريخ 29122011)

معظمية الشام- ريف دمشق:

· علاء محمد بلالمة-محمد خالد زين الدين-محمد هزاع (بتاريخ 29122011)

عربين-ريف دمشق:

· الحاج ياسين المبخر (بتاريخ 29122011)

دوما-ريف دمشق:

· أحمد طفور- ابراهيم عبد المجيد-محمود الدرّة- أكرم العيون (بتاريخ 29122011)

السويداء:

· محمود جزار- احمد علاء فتال (بتاريخ 29122011)

حي المحاضر - حماه:

· عماد سرور - طالب في كلية الطب البشري (بتاريخ 28122011)

حماه:

· راتب سعد-عادل غزوان حداد- بهجت زمزوم-دلال غياث المعوف - اشرف حكواتي -امجد حكواتي - فرح حكواتي -عبد الله بديع
الماشطة- (بتاريخ 29122011)

· مرعي عدنان المقطان عمره 40 سنة (بتاريخ 28122011)

حي الداربعين- حماه:

· سامر خالد الحسين عمره 18 سنة (بتاريخ 28122011)

معرة النعمان- ادلب:

· احمد حمدان المدريس- عبد الحميد حمدان المدريس (بتاريخ 29122011)

خان شيخون-ادلب:

· محمد حسن الإسماعيل (بتاريخ 29122011)

المسطومة-ادلب:

· رؤى سمير قدور-ذئير مخلوطة (بتاريخ 29122011)

درعا:

· محمد الحريري (بتاريخ 29122011)

الملاذقية:

· عبد الرحمن درويش (بتاريخ 29122011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· العميد عبدالكريم الديري مدير ادارة كلية الهندسة بحمص تعرض للاغتيال مع المهندس نادر نجيب الديري (بتاريخ 29122011)

· الملازم الماويل علاء يوسف مبارك (بتاريخ 29122011)

الحسكة:

· المجند علي عبد الرزاق سمو (بتاريخ 29122011)

ريف دمشق:

· المجند عمر محمد شامة - المجند أسامة سلام (بتاريخ 29122011)

حماه:

· المجند حيدر توفيق زينة (بتاريخ 29122011)

درعا:

· الرقيب الماول مهند عدنان حوشان (بتاريخ 29122011)

حلب:

· المجند عمر جاسم المداوي (بتاريخ 29122011)

المحاربة-درعا:

· المجند محمد بقдлиية- (بتاريخ 29122011)

الملاذقية:

- الشرطي كنان محمد عثمان (بتاريخ 29122011)

طرطوس:

- الملازم أول أيهم محمد حسن (بتاريخ 25122011)

المجرحى من المدنيين والعسكريين والشرطة

حمص:

· العقيد محمد خضر عابدة (بتاريخ 29122011)

· المرائد محمد رمضان يونس -الرقيب أول أيوب علي كنجة(بتاريخ 29122011)

· محمد سليمان الديرى(بتاريخ 29122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من اجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى), سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين, وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· زيد حمادة طالب جامعي في كلي الصيدلة بجامعة دمشق - أحمد قزيح طالب جامعي في كلي الصيدلة بجامعة دمشق (بتاريخ

29122011)

دوما- ريف دمشق:

· مدرسة الميزياء المأنسة فاتن رجب فواز (بتاريخ 29122011)

قدسيا- ريف دمشق:

· يزن صالح صالح (بتاريخ 29122011)

بيروود- ريف دمشق :

· أحمد العسالي-ناصر الخليل- مثنى المقاتي (بتاريخ 29122011)

المباب- ريف حلب:

· احمد صالح الكامل- سالم خالد أبو حسن- محمد خالد أبو حسن- سعيد عمر المشور- عبد الرحيم محمد الكناص (بتاريخ 29122011)

قلعة شيزر- حماه:

· احمد عبد الكريم العبود- احمد حسين المعطوان- عبدالله جوياسي (بتاريخ 28122011)

حماه:

· عبد القادر حمد (بتاريخ 28122011)

المسبيل- درعا:

· محمد خالد ابو خليفة - فلسطيني لبناني 17 سنة- محمد نبيل القطيفان 17 سنة (بتاريخ 29122011)

بصرى الشام- درعا:

· عمر عبد الكريم الدوس- قاسم مصطفى النجم- بلال عبد الرحيم المقداد- فايز عبد الرحيم المقداد- هاني ياسين المقداد- عبدالله عبد الهادي الحمد- سمير ابراهيم السمارة - حمزة محمد النمر- أنس فضل الزهبي- قسيم القسيم- مصطفى المقداد- محمد خليل

الوادى-احمد عبد الكريم المقداد- عدنان عبد الكريم المقداد - نعيم المقداد- طه المقداد-عبدالكريم الماسعد-رضوان عبد الغفار
المقداد-احمد محمد المقداد-محمد سليمان محمود الحمير (بتاريخ 29122011)

ازرع-درعا:

· عبدالله مبارك الحريري - سليمان حامد الحريري (بتاريخ 29122011)

المكتيبة-درعا:

· فاروق ابراهيم البكر- توفيق ابراهيم الشبلق- مفيد علي الشبلق- ماهر علي الشبلق- جميل برغوث- حسني برغوث- عصام حجيج-
محمد حجيج- عبد الستار حجيج -أحمد عبد الستار حجيج- محمد عبد الستار حجيج

المليحة الشرقية-درعا:

· مأمون هاجم الزهبي-ابراهيم غالب الزهبي (بتاريخ 29122011)

جاسم-درعا:

· احمد خير عبد الله عسكر - مزيد عبد الله عسكر - عدي موفق الحاجي (بتاريخ 29122011)

· بدال الخلف - هايل الحلوية- إبراهيم عدنان صواية- فادي الصعيدي (بتاريخ 28122011)

المشيخ مسكين-درعا:

· عبد المنعم عبد المجيد الحمد (بتاريخ 29122011)

الملاذقية:

· كنان سليمان-عبد الرحمن الساعي-يامن صهيوني-محمد جالق-فادي الراعي-ناصر حسين-جميل سرور- عبد العزيز حاج- نجيب

عبدالله -

يد دعبل-

فراس دعبل- حسن الشيخ عبد الرحمن السوركة - طاهر المصباح

القامشلي-الحسكة:

· سيان شيخموس شويش - مواليه عامودا 1994 انهى دراسته الثانوية, وقام بالتسجيل في إحدى الجامعات التشيكية و بعد ان انهى اجراءات التسجيل وأثناء توجهه من مطار القامشلي الى دمشق وذلك لحضور المقابلة في السفارة التشيكية للحصول على تأشيرة الدخول تم القاء القبض عليه لدى وصوله مطار دمشق من قبل السلطات الامنية . وذلك في مساء يوم الإثنين تاريخ 26/12/2011

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

مورك-حماله:

· العقيد عفيف محمود سليمان، العامل في مستودعات أم الطويقية، تعرض للاختطاف من منزله بمدينة حماة، بتاريخ 29/12/2011

حمص:

· مازن جعفر-حسن عادل علي-منهل عبد الكريم احمد-صالح المحمد-نضال وسوف-عائد معروف جميل-سامي الاستنبولي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوى التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· المكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الأمانة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 29/12/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).